

العلم في العام الماضي

كان العام الماضي عام حرب لا عام علم لان محال ذلك اوروبا الكبرى التي يشتغل علماءها بالعلم وهي انكلترا وفرنسا والمانيا واطاليا وروسيا والنمسا كانت كلها مشتبكة بالحرب وعلمائها مع الجيوش في ميادين القتال او في معاصر الذخيرة يرشدون العمال في عمل آلات الملاك فلم يتفرغ للباحث العلمية الا بعض علماء الولايات المتحدة الاميركية

وقد وقع في العام الماضي كوفان حافيان الاول في ١٣ و ١٤ فبراير شوهد في الاوقيانوس الباسيفيكي والاوقيانوس الهندي واستراليا والثاني في ١٠ اغسطس شوهد في الاوقيانوس الباسيفيكي ايضا ولم يكن احد بالذهاب لرصدهما على ما يظهر. واكتشفت خمسة من ذرات الاذئاب واحد منها اكتشف في راس الرجاء الصالح في اوائل ديسمبر الماضي وهو آخرها واثنان اكتشفا في مرصد وسكنسن بالولايات المتحدة وواحد في بلاد الارجنتين وواحد في ممبرج وهو مذنب ونكي المعروف من قبل. وقويت الادلة على وجود سيار ايمد من نبتون ويحتمل ان يرى هذا الشتاء في برج الرامي او برج العقرب

واكتشفت اكتشافات في مرصد مونت ولسن باميركا يستدل منها على ان بقعة النجوم يمكن ان يعلم من مقدار اشراقها ومن ظهور بعض الخطوط في طيفها فاذا ثبت ذلك كان من اهم مكتشفات العصر

وكان مرصد كندا قد اوصى في بلجكاجمبل مرآة مقعرة قطرها ٧٢ بوصة للنظارة الكبيرة العاكسة التي يراد عملها ونصبها في كندا فسبك زجاجها وارسل من مدينة انشرس قبل شوبوب الحرب باسبوع ولم تبطل الحرب عمل هذه النظارة فتكاد تم الآن وستكون الثانية في الدنيا. والاولى نظارة مرصد مونت ولسن في الولايات المتحدة التي قطر مرآتها ١٠٠ بوصة لكن نظارة مونت ولسن هذه لم يتم نصبها حتى الآن لان العمل الذي يصنع بعض ادوات الفولاذ الكبيرة اللازمة لتجميعها شغل عنها بما طيلة سنة وزارة البحرية. فوصل تأخير الحرب الى علم الفلك في اميركا. وينتظر ان تصور بهذه النظارة صور فوتوغرافية للسما يظهر فيها مئة مليون نجم من النجوم التي لا ترى الآن بالنظارات المعروفة لبعدها التاسع

وام ما حدث مما يتعلق بالعلوم الطبيعية نقل الاشارات بالانتراف اللاسلكي ٩٠٠٠

ميل ونقل الكلام بالتلغراف اللاسلكي ٤٦٠٠ ميل . واستخدام الميكروفون لاكتشاف مواقع الطائرات اذا كانت لا ترى بالعين وكذلك لمعرفة اماكن الغواصات في قلب البحر . واستخدام المنطيس لاستخراج شظايا القنابل من الجروح . والمصابيح الكهربائية لتجميل شفاء الجرحى وكهربية الاسلاك التي تشمل عمل سباجاً حول المعكرات حتى صار يتعذر مكها . واتقنت العين الصناعية اي الآلة التي توضع فيها بطرية من معدن السليفيوم فيضعها الاعمي على الحروف المطبوعة ويوصلها باذنيه فيستطيع القراءة بواسطتها . وترى تفصيل هذه العين في مقتطف أكتوبر الماضي . واكتشف بعضهم طريقة لتقوية قصب الصاعقة على جذب الكهربية ووقاية المباني وذلك بان يضاف الى رأس حريته قليل من بروميد الراديوم فتصير من اشد الموصلات للكهربائية . وكثير التحقير الزاقي من السيفويد . واكتشف بعض علماء الالمان طريقة لعمل العلف من الكرومركبات الامونيا فتصير منها مادة آية مغذية تشمل علماً للمواشي

واستخرج الاستاذ جون ابل مادة من العلق (الدود) تضاف الى الدم فينتج سائلاً ولا يتخثر فاذا فُصد المريض وجمع دمه واطيقت هذه المادة اليه حتى لا يجمد ثم يزرع مصله وابدل بمذوب ملحي واعيد الى الوريد الذي خرج منه قلت المواد السامة في الدم او زالت فتنتج كل فوائد الفصد من غير ان يقل الدم

وكثير الاحتمام بتحليل الغازات السامة وتوليدھا وتركيب المواد الشديدة الانفجار لسون القنابل بها اي استخدام العلم لفتك بالناس واكتنه استعمال ايضاً في علاج المرضى وشفاء الجرحى قتلت الامراض بين الجنود وقتلت وفياتهم بها وزاد الشام الجروح وشفاه الجرحى وحدثت زللة عنيفة في ايطاليا في ١٣ يناير كانت ضيقة النطاق ولكنها شديدة الفعل جداً فقتلت ٢٥٠٠٠ نفس

وتوفي في العام الماضي الاستاذ لندر الالماني مكتشف مكروب الدفتيريا والاستاذ جيمس غيبكي الجيولوجي الانكليزي والاستاذ ارغ الالماني مكتشف علاج الداء الزهري والاستاذ جيمس مري الانكليزي مؤلف اوسع القواميس في اللغة الانكليزية والاستاذ بوشار الفرنسي استاذ الباثولوجيا في جامعة باريس والاستاذ باستيان البيولوجي الانكليزي والاستاذ ملدولا الاسرائيلي الطبيعي الكيماري والمستر بوكر وشنطون من زوج اميركا واكبر مصلي حال ازواج لها